الحكومة الليبية
الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية
الإدارة العامة للمعاهد الدينية

القرآن وأحكام التجويد

للسنة الثالثة
بالمعاهد التخصصية للدراسات الإسلامية

إعداد لجنة المناهج

الطبعة الثانية
1444 – 1445 هجري
2022 – 2023 ميلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد...

يسر لجنة إعداد المناهج أن تقدم لطلابنا الأعزاء كتاب «**القرآن وأحكام التجويد**» للسنة الثالثة لطلبة المعاهد المتوسطة التخصصية للدراسات الإسلامية، بالحلة الجديدة، وقد راعت اللجنة فيه الإيجاز والاختصار قدر الإمكان مع سهولة عباراته وتراكيبه، والاقتصار على ما يهم الطالب من أحكام التجويد؛ إضافة إلا التدليل عليها من متون التجويد المعتبرة، كتحفة الأطفال، والمقدمة الجزرية.

وقد أضافت اللجنة في هذه الطبعة الحزب المقرر حفظه (**من سورة الجن إلى سورة المرسلات**) في قسم خاص من المنهج، وهو القسم الأول، وجعلت القسم الثاني منه لأحكام التجويد.

وقد اشتمل الكتاب على كثير من التمرينات والأمثلة والتطبيقات، التي تنفع الطالب، وترسخ له المعلومات، وتجعله مؤهلاً للتلاوة المتقنة الصحيحة، مطبقاً لما تعلمه من أحكام التجويد في تلاوته، مع الأخذ بالاعتبار أن اللجنة اكتفت في هذا المقرر بالقواعد والأصول العامة، وابتعدت عن الحشو، وكذلك التفاصيل التي قد لا تفيد

الطالب في هذه المرحلة، ولذلك لم تُدرج بعض أبواب التجويد والأصول في هذا المقرر؛ لأن الطالب لن يجد تطبيقها في مقرر الحفظ.

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يعم بهذا الكتاب النفع والفائدة، إنه هو السميع العليم.

القسم الأول

القرآن الكريم

72 سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ آيَةً 28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

* قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا 1 يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا 2 وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ
جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا 3 وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ
شَطَطًا 4 وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا 5
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ
فَزَادُوهُمْ رَهَقًا 6 وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ
أَحَدًا 7 وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا 8
وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ
شِهَابًا رَّصَدًا 9 وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ
بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا 10 وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا 11
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا 12 وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا
الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا 13

وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا
رَشَدًا (14) وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا (15) وَأَن لَّوِ
اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا (16) لِّنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ نَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا (17) * وَأَنَّ
الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (19) قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي
وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا (21)
قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ
مُلْتَحَدًا (22) إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (23) حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا
مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا (24) قُلْ إِنْ أَدْرِي
أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا (25) عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ
عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا (26) إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا (27) لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ
وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28)

73 سُورَةُ المُزَّمِّلِ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ عِشْرُونَ ءَايَةً 20

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ (1) قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا (2) نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا (3)
أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا (4) إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا (5)
إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡـٔٗا وَأَقۡوَمُ قِيلًا (6) إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحٗا
طَوِيلٗا (7) وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا (8) رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا (9) وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ
هَجۡرٗا جَمِيلٗا (10) وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلًا (11)
إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا (12) وَطَعَامٗا ذَا غُصَّةٖ وَعَذَابًا أَلِيمٗا (13)
يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبٗا مَّهِيلًا (14)
إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا (15)
فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذۡنَٰهُ أَخۡذٗا وَبِيلٗا (16) فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ
إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمٗا يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا (17) ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ
مَفۡعُولًا (18) إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا (19)

* إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ
الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ
يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (20)

سُورَةُ المُدَّثِّرِ مَكِّيَّةٌ 74
وَهِيَ سِتٌّ وَخَمْسُونَ ءَايَةً 56

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (1) قُمْ فَأَنذِرْ (2) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (3) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (4)
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (5) وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ (6) وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ (7) فَإِذَا نُقِرَ
فِي النَّاقُورِ (8) فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ (9) عَلَى الْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ (10) ذَرْنِي وَمَنْ
خَلَقْتُ وَحِيدًا (11) وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا (12) وَبَنِينَ شُهُودًا (13) وَمَهَّدتُّ لَهُۥ
تَمْهِيدًا (14) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ (15) كَلَّآ إِنَّهُۥ كَانَ لِءَايَٰتِنَا عَنِيدًا (16) سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا (17)

إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ (18) فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ (19) ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ (20) ثُمَّ نَظَرَ (21)
ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ (22) ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ (23) فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ (24)
إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ (25) سَأُصْلِيهِ سَقَرَ (26) وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ (27)
لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ (28) لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ (29) عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30)
* وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا
وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ
وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ
لِلْبَشَرِ (31) كَلَّا وَٱلْقَمَرِ (32) وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (33) وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ (34)
إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ (35) نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ (36) لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ
أَوْ يَتَأَخَّرَ (37) كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (38) إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ (39)
فِي جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ (40) عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ (41) مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (42) قَالُوا۟
لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ (43) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ (44) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
ٱلْخَآئِضِينَ (45) وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ (46) حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ (47)

فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ 48 فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ 49 كَأَنَّهُمْ
حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ 50 فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍۭ 51 بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا
مُّنَشَّرَةً 52 كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْءَاخِرَةَ 53 كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ 54 فَمَن شَآءَ
ذَكَرَهُۥ 55 وَمَا تَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ 56

سُورَةُ القِيَامَةِ مَكِّيَّة 75

وَهِيَ تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ ءَايَةً 39

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

* لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ 1 وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ 2 أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ
أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ 3 بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ 4 بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ
لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ 5 يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ 6 فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ 7
وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ 8 وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ 9 يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ
ٱلْمَفَرُّ 10 كَلَّا لَا وَزَرَ 11 إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ 12 يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ
يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ 13 بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ 14 وَلَوْ أَلْقَىٰ
مَعَاذِيرَهُۥ 15 لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ 16
فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ 17 ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ 18

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ (19) وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ (20) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
نَاضِرَةٌ (21) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (22) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ (23) تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ
بِهَا فَاقِرَةٌ (24) كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ (25) وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (26) وَظَنَّ أَنَّهُ
الْفِرَاقُ (27) وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ (28) إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ (29)
فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ (30) وَلَٰكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (31) ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ (32)
أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ (33) ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ (34) أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى (35)
أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ تُمْنَىٰ (36) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ (37) فَجَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ (38) أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ (39)

76 سُورَةُ الْإِنْسَانِ مَدَنِيَّةٌ

وَهِيَ إِحْدَىٰ وَثَلَاثُونَ آيَةً 31

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

* هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا (1) إِنَّا خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (2) إِنَّا هَدَيْنَاهُ
السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (3) إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا
وَسَعِيرًا (4) إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (5)

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا (6) يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (7) وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا
وَأَسِيرًا (8) إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا (9) إِنَّا نَخَافُ
مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا (10) فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ
نَضْرَةً وَسُرُورًا (11) وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا (12) مُّتَّكِئِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا (13) وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ
ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا (14) وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ
وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا (15) قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا (16)
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا (17) عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا (18)
* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا (19)
وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا (20) عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا (21)
إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا (22) إِنَّا نَحْنُ
نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا (23) فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا (24) وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (25)

وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿26﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ
وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿27﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا
بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿28﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿29﴾
وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿30﴾
يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًۢا ﴿31﴾

سُورَةُ المُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ 77
وَهِيَ خَمْسُونَ آيَةً 50

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿1﴾ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿2﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿3﴾
فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿4﴾ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿5﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿6﴾
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٌ ﴿7﴾ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿8﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ ﴿9﴾
وَإِذَا ٱلْجِبَالُ نُسِفَتْ ﴿10﴾ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴿11﴾ لِأَىِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿12﴾ لِيَوْمِ
ٱلْفَصْلِ ﴿13﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴿14﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿15﴾
* أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿16﴾ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿17﴾
كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿18﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿19﴾

أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ (20) فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ (21) إِلَىٰ قَدَرٍ
مَّعْلُومٍ (22) فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ (23) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (24)
أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا (25) أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا (26) وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ
شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا (27) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (28)
ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ (29) ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ
شُعَبٍ (30) لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ (31) إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ
كَٱلْقَصْرِ (32) كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ (33) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (34)
هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ (35) وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ (36)
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (37) هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ (38)
فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ (39) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (40)
إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ (41) وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ (42) كُلُواْ
وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (43) إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ (44)
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (45) كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ (46)
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (47) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ (48)
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (49) فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ (50)

القسم الثاني
أحكام التجويد

مفردات الوحدة الأولى

الفصل الأول: (باب هاء الكناية):

- **المبحث الأول:** حكمها.
- **المبحث الثاني:** مقدارها.

الفصل الثاني: أحكام الراء:

- **المبحث الأول:** وجوب ترقيق الراء.
- **المبحث الثاني:** جواز ترقيق وتفخيم الراء.
- **المبحث الثالث:** وجوب تفخيم الراء.

الفصل الثالث: مخارج الحروف:

- **المبحث الأول:** تعريف المخارج لغة واصطلاحاً.
- **المبحث الثاني:** عددها.
- **المبحث الثالث:** ترتيب المخارج.
- **المبحث الرابع:** ألقاب المخارج.

الفصل الرابع: باب صفات الحروف:

- **المبحث الأول:** تعريف الصفة لغة واصطلاحاً.
- **المحث الثاني:** الصفات التي لها ضد.

باب
هاء الكناية

هاء الكناية:

هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد الغائب، وتسمى أيضاً هاء الضمير (ولا نقول إن في القرآن حرف زائد، وإنما هذا تعبير اللغويين في تعريف هاء الكناية).

وقد خرجت بكلمة (الزائدة) الهاء الأصلية نحو: ﴿مَا نَفْقَهُ﴾[هود: ٩١] و﴿تَنتَهِ﴾[مريم: ٤٥].

حكم هاء الكناية وصلاً:

شرط صلتها عند قالون عن نافع أن تقع بين متحركين، فتوصل بواو لفظية إذا كانت مضمومة، مثل: ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦]، وتوصل بياء لفظية إذا كانت مكسورة، مثل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً﴾ [الانشقاق]، وأما إذا جاء بعدها ساكن أو قبلها ساكن فحكمها القصر وصلاً أي بدون مد عند قالون نحو: ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً ۝٦٩﴾ [الفرقان]، ﴿لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص]، ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ﴾ [يوسف: ٢٠] ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِۦ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا﴾ [يوسف: ٢١].

قال أبو عمرو الداني رَحِمَهُ اللَّهُ في «باب ذكر هاء الكناية»: «وتتصل هاء الضمير بالاسم نحو: رسوله وأهله، وبالفعل نحو: جاءه، وبالحرف نحو: به» (١).

---

(١) التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني.

مقدار صلتها:

تمد هاء الكناية بمقدار حركتين وصلاً عند قالون رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

قال ابن بري في منظومته الدرر اللوامع:

القول في هاء ضمير الواحد ... والخلف في قصْر ومدٍّ زائدِ
واعلم بأن صلة الضمير ... بالواو أو بالياء للتكثير
فالهاء إن توسطت حركتين ... فنافع يصلها بالصلتين

مستثنيات الإمام قالون في باب هاء الكناية:

يُستثنى من مدِّ صلة هاء الكناية عند قالون عن نافع ثمان كلمات نظمها ابن بري رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في منظومته الدرر اللوامع على النحو الآتي:**

واقصر لقالون يؤده معا ... ونؤته منها الثلاث جُمعا
نولّهِ ونُصلهِ يتّقِهِ ... وأرجه الحرفين معْ فألقه
رعايةً لأصله في أصلها ... قبل دخول جازم لفعلها
وصِلْ بطه الْهَا لهُ من ياته ... على خلاف فيه عن رُوَاته
ونافع بقصر يرضه قضى ... لثقل الضم وللذي مضى

أمثـــــلة

قال الله تعالى:

- ﴿ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ٧٧ ﴾ [الواقعة].
- ﴿ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾ [آل عمران: ٤٥].
- ﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ٥٠ ﴾ [النجم].

في المثال الأول: وقعت هاء الكناية بين حرفين متحركين، فحكمها المد بمقدار حركتين في حالة الوصل، وقد وقعت هنا متصلة بحرفٍ، وهو (إنّ).

وفي المثال الثاني: وقعت هاء الكناية بعد حرف متحرك وقبل حرف ساكن، فحكمها عدم الصلة في الوصل، وقد جاءت هنا متصلة باسم.

وفي المثال الثالث: وقعت بين حرفين متحركين فحكمها المد بمقدار حركتين، إذا كان القارئ يقصر المنفصل، وبمقدار أربع حركات إذا كان يقرأ بالتوسط، بسبب وجود الهمزة بعدها [١]..

(١) وقد مضى تفصيل ذلك في مقرر السنة الثانية، عند الكلام على المد المنفصل.

تمرينات

قال الله تعالى:

- ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لاَّ يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ [الفجر].
- ﴿ إِلاَّ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ ﴾ [الليل].
- ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ [المطففين].

س١ : استخرج هاءات الكناية، وبين حكم كل منها في الآيات السابقة.

س٢: ما حكم هاء الكناية في كلمتي ﴿فِيهِ مُهَاناً ﴿٦٩﴾ ﴾ و﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾؟

س٣: ما حكم الهاء في كلمة ﴿ أَرْجِهِ ﴾ عند قالون عن نافع؟

س٤: لماذا لا تصل الهاء في كلمة ﴿ وَجْهُ أَبِيكُمْ ﴾ ؟

باب
أحكام الراء
(مرققة ومفخمة)

الراء من حيث الحركة والسكون:

حرف الراء إما متحرك وإما ساكن، والمتحرك إما مفتوح أو مضموم أو مكسور، والكسر إما أصلي أو عارض لالتقاء ساكنين، والسكون إما عارض لأجل الوقف أو أصلي، مثال ذلك:

- راء متحركة بالفتح: ﴿ رَحْمَةً ﴾ [الدخان: ٦].
- راء متحركة بالضم: ﴿ رُحَمَآءُ ﴾ [الفتح: ٢٩].
- راء متحركة بالكسر الأصلي: ﴿ رِجَالٌ ﴾ [الجن: ٦].
- راء متحركة بالكسر العارض: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥ ﴾ [البقرة].
- راء ساكنة سكوناً أصلياً: ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ [البقرة: ٤٩]، ﴿ فَأَنذِرْ ٢ ﴾ [المدثر].
- راء ساكنة من أجل الوقف: ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ١٥ ﴾ [القمر].

أحكام الراء من حيث الترقيق والتفخيم:

أولاً: وجوب ترقيق الراء:

وترقق في حالات أربع:

الحالة الأولى: ترقق الراء في الوصل إن كانت مكسورة، سواء كسرتها أصلية، مثل: (رِزْقاً)، أم عارضة، مثل: ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾ [المزمل: ٨]، وقس على ذلك.

الحالة الثانية: ترقق الراء بعد كسر أصلي في كَلِمَتِها وليس بعدها حرف استعلاء متصل بها، سواء في وسط الكلمة أم في آخرها، وسواء سكونها أصلياً أم لأجل الوقف، وهذا بيانها:

أ- راء ساكنة وسكونها أصلي بعد كسر أصلي في كلمتها وليس بعدها حرف استعلاء متصل بها، مثل: (فِرْعون)، (مِرْية).

ب- راء ساكنة وسكونها أصلي بعد كسر أصلي في كلمتها، وبعدها حرف استعلاء غير متصل بها، مثل: (أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ).[نوح:١]، وقس على ذلك.

ج- راء متطرفة ساكنة وسكونها أصلي بعد كسر أصلي مثل: ﴿وَرَبَّكَ ﴿٣﴾ فَأَنذِرْ قُمْ ﴿٢﴾ فَكَبِّرْ﴾ [المدثر].

د- راء متطرفة ساكنة وسكونها للوقف بعد كسر أصلي مثل: ﴿مُنذِرٌ أَنتَ إِنَّمَا﴾ [الرعد]. ﴿لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾﴾ [القمر]. وقس على ذلك.

الحالة الثالثة: ترقق الراء المتطرفة الساكنة لأجل الوقف إن كان قبلها ياء ساكنة مدية أو ليّنة مثال قبلها ياء مدية:(قدير)، ومثال قبلها ياء لَيِّنة مثل: (خَيْرٌ).

ثانياً: جواز ترقيق الراء وتفخيمها:

وحصر ذلك في ستة ألفاظ أينما وقعت، وهي:

١. فِرْقٍ.
٢. القِطْرِ.
٣. مِصْرَ.
٤. يَسْرِ.
٥. فَاسْرِ.
٦. ونُذُرِ.

وكل هذه الألفاظ يجوز فيها الترقيق والتفخيم وقفاً، ولمزيد تفصيل فيها يرجع إلى كتب التجويد وأصول الرواية.

ثالثاً: وجوب تفخيم الراء: وتفخم في الأحوال الآتية:

١- الراء المفتوحة مطلقاً، مثل:(رَحْمَةً، تَفْرَحونَ)، وفي حال الوصل، مثل:﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾ [الانفطار].

٢- الراء المضمومة مطلقاً، مثل: ﴿ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الفتح: ٢٩].

والمتطرفة في الوصل، مثل: ﴿ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ﴾ [التغابن].

٣- الراء الساكنة بعد فتح، مثل: ﴿ خَرْدَلٍ ﴾، ﴿ فَلَا تَقْهَرْ ﴾، ﴿ وَلَا تَذَرْ ﴾.

٤- الراء الساكنة بعد ضم في وسط الكلمة، مثل:(قرْءانٌ مجيدٌ) و(الفُرْقان)، وفي آخر الكلمة، مثل: (فاهجُرْ).

٥- راء ساكنة بعد كسر عارض متصل بها أو منفصل عنها، مثل: ﴿ ٱرْجِعِي ﴾ و﴿ ٱرْكَعُواْ ﴾ و﴿ أَمِ ٱرْتَابُواْ ﴾.

٦- راء ساكنة بعد كسر أصلي منفصل عنها، مثل: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴿١٠٠﴾ ﴾[المؤمنون].

٧- راء ساكنة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في كلمتها، مثل: ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ [الأنعام: ٧]. و ﴿ مِرْصَاداً ﴾ [النبأ].

٨- الراء الساكنة في الوقف وقبلها حرف ساكن، وقبل الساكن حرف مفتوح أو مضموم، مثل: ﴿ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾ [المرسلات]، و ﴿ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ ﴾[القمر].

و﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ ﴾ [الفَجْرِ].

تمرينات

س١ : كم حكماً للراء؟

س٢ : اذكر أحوال ترقيق الراء مع الأمثلة.

س٣: ما الكلمات التي يجوز فيها التفخيم والترقيق وقفاً؟

س٤ : ما أحوال تفخيم الراء مع ذكر أمثلة من حفظك؟

باب
مخارج الحروف

المخرج

لغة: محل خروج الحرف.

واصطلاحاً: محل خروج الحرف وتمييزه من غيره.

المخارج تنقسم إلى: مخارج عامة ومخارج تفصيلية.

أولاً: المخارج العامة:

يقسم علماء التجويد المخارج العامة إلى خمس مناطق، كل منطقة تحتوي عدداً من المخارج التي يأتي ذكرها في المخارج التفصيلية.

والمخارج العامة هي:

١. **الجوف**: وهو مخرج واحد، والجوف: هو الخلاء أو الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم، وهو مخرج حروف المد الثلاثة.

٢. **الحلق أو الحلقوم**: ويقسم إلى ثلاثة مخارج، هي: أقصى الحلق، وسط الحلق، وأدنى الحلق.

٣. **اللسان**: ويقسم إلى عشرة مخارج كما سيأتي في المخارج التفصيلية.

٤. **الشفتان**: ويقسم إلى مخرجين.

٥. **الخيشوم** : وهو مخرج واحد.

ثانياً: المخارج التفصيلية:

عدد الحروف الهجائية التي يتألف منها الكلام: تسع وعشرون حرفاً، من الهمزة إلى الياء.

عدد مخارج الحروف التفصيلية:

مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على القول المختار، وهو الذي اختاره ابن الجزري.

في ذلك يقول ابن الجزري:

مخـارجُ الحـــروفِ سبعـــةَ عشرْ علـى الـذي يختـاره مـن اختـبرْ

ويشترك في نطق الحرف أعضاء منها: **الحَلْق، واللسان، والحنك الأعلى، والأسنان، والشفتين.**

- **فالحَلْق ثلاثة أقسام:** أقصى الحلق، وسط الحلق، وأدنى الحلق وهو أقرب إلى الفم.
- **واللسان أربعة أقسام:** أقصى اللسان وهو أبعده من الفم لقربه من الحلق، ووسط اللسان، وطرف اللسان، وحافة اللسان أي جانبه.
- وأما الحَنَك الأعلى فهو ثلاثة أقسام: أقصى الحنك، ووسط الحنك، واللثة.
- **وأما الأسنان فهي اثنتان وثلاثون سناً وهذا هو الأغلب وهي:**

أ- **الثنايا**: وهي الثنتان التي في مقدم الفم من فوق، واثنان من تحت وهي للقطع.

ب- **الرباعيات**: وهي الأربع التي تلي الثنايا، اثنان من فوق، واثنان من تحت وهي للقطع.

ج- **الأنياب**: وهي الأربع التي تلي الرباعيات، اثنان من فوق واثنان من تحت. وهي للكسر.

د- **الأضراس**: وهي عشرون ضرساً وهي للطحن **وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:**

(١) **الضواحك**: وهي أربعة من الجانبين تلي الأنياب، اثنان من فوق واثنان من تحت.

(٢) **الطواحن**: وهي اثنا عشر طاحِناً من الجانبين التي تلي الضواحك، ستة من فوق وستة من تحت كذلك.

(٣) **النواجذ**: وهي الأربعة الأواخر، في كل جانب اثنان، واحدة من أعلى، وأخرى من أسفل.

ترتيب المخارج:

١- **المخرج الأول:** مخرج الجوف، وهو الخلاء الداخل في الفم والحلق، ويخرج منه حروف المد الثلاثة: (الألف)، ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا، (والواو) الساكنة المضموم ما قبلها، (والياء) الساكنة المكسور ما قبلها.

٢- **المخرج الثاني:** أقصى الحلق، أي أبعده مما يلي الصدر، ويخرج منه (الهمزة، والهاء).

٣- **المخرج الثالث:** وسط الحلق ويخرج منه (العين والحاء)

٤- **المخرج الرابع:** أدنى الحلق، أي أقربه مما يلي الفم ويخرج منه (الغين والخاء).

٥- **المخرج الخامس:** أقصى اللسان، أي أبعده مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (القاف).

٦- **المخرج السادس:** أقصى اللسان أيضا تحت مخرج القاف مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (الكاف).

٧- **المخرج السابع:** وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (الجيم، والشين، والياء غير المدية).

٨- **المخرج الثامن:** إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا، ويخرج منه حرف (الضاد) فقط، وإخراجها من الحافة اليسرى أمكن.

٩- **المخرج التاسع:** وهو مخرج (اللام) وتخرج من أدنى حافة اللسان وهو أقربها إلى مقدم الفم بعد مخرج الضاد إلى منتهى طرف اللسان مع ما يحاذي ذلك من لثة الضاحك والناب والرباعية والثنية، ويأتي إخراجها من الحافتين، وإخراجها من الحافة اليمنى أمكن.

١٠- **المخرج العاشر:** طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العُلْيَيَيْنِ تحت مخرج اللام قليلا، ويخرج منه (النون المظهرة).

١١- **المخرج الحادي عشر:** طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه ويخرج منه (الراء).

١٢- **المخرج الثاني عشر:** ظهر رأس اللسان وأصل الثنيتين العُلْيَيَيْن، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الطاء، الدال، التاء).

١٣- **المخرج الثالث عشر:** طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الصاد، والسين، والزاي).

١٤- **المخرج الرابع عشر:** طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الظاء، والذال، والثاء).

١٥- **المخرج الخامس عشر:** بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه (الفاء) فقط.

١٦- **المخرج السادس عشر:** الشفتان معا، ويخرج منهما ثلاثة أحرف (الباء، والميم، والواو). إلا أنهما بانطباق مع الميم والباء، وانفتاح مع الواو.

١٧- **المخرج السابع عشر:** الخيشوم، وهو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم، وتخرج منه الغنة في النون والميم المشددتين والمدغمتين والمُخفّفَتَين.

والدليل للمخارج من متن الجزرية(١):

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
فَأَلِفُ الجَوْفِ وأُخْتَاهَا وَهِي ... حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ... ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَافُ ... أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا ... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالرَّا يُدَانِيهِ لظهر أدخل

(١) **تنبيه:** حفظ المنظومات مهم جداً، يعين على التأصيل وترسيخ العلوم.

والـطـاءُ والـدالُ وتَـا مِـنـهُ ومِـنْ عُليـا الثنـايـا و الصـفيرُ مُسْـتَكِنْ
مِنْـهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَـايَـا السُّـفْلَى وَالـظَّـاءُ وَالـذَّالُ وَثَـا لِـلْـعُـلْـيَـا
مِنْ طَرَفَيْهِـمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّـفَـهْ فَالْفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا الْمُشْـرِفَهْ
لِـلشَّـفَـتَـيْنِ الْـوَاوُ بَـاءٌ مِـيْـمُ وَغُـنَّـةٌ مَخْـرَجُـهَـا الخَـيْشُـومُ

أمثـــــــلة

س: بيّن مخرج كل من الحروف الآتية:

القاف، والفاء، والهمزة، والعين، والياء، والميم.

الجواب:

١ - تخرج القاف من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى.

٢- وتخرج الفاء من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.

٣- وتخرج الهمزة من أقصى الحلق.

٤- وتخرج العين من وسط الحلق.

٥- وتخرج الياء المدية من جوف الفم والحلق، وغير المدية تخرج من وسط اللسان.

٦- وتخرج الميم المظهرة من الشفتين، وغنة الميم المخفاة أو المشددة أو المدغمة من الخيشوم.

تمرينات

(أ) بيِّن مخارج الحروف الآتية:

١ – الباء ٢ – الخاء ٣ – الهاء ٤ – الكاف ٥ – الصاد ٦ – النون ٧ – الشين ٨ – الراء

(ب) أجب عمَّا يأتي:

س١ : كم عدد مخارج الحروف؟

س٢ : عرّف المخرج لغة واصطلاحاً.

س٣: تنقسم مخارج الحروف إلى خمسة مناطق. ما هي؟

س٤ : ما الحروف التي تشترك في أكثر من مخرج؟

س٥: ما مخرج الغنة؟

س٦: مع أي حرف تكون الغنة؟

س٧: اذكر الأبيات الدالة على مخارج الحروف من المقدمة الجزرية.

للحروف الهجائية عشرة ألقاب

وهي:

أولاً: الحروف الحلقية: وهي ستة أحرف: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وهي ما تعرف بحروف الحلق الستة لخروجها منه.

ثانياً: اللّهويتان: وهما: القاف والكاف، وسميا بذلك نسبة إلى اللهاة، وهي لحمة مشتبكة بآخر اللسان.

ثالثاً: الحروف الشّجْرية: وهي: الجيم والشين والياء، وسميت بالشّجرية؛ لخروجها من شجْر الفم بسكون الجيم، وهو ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى.

رابعاً: الحروف الأسْلِيَّة وهي: الصاد والسين والزاي، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة أسلية لخروجها من أسلة اللسان، أي ما دق منه.

خامساً: الحروف النطعية وهي: الطاء والدال والتاء، وقد سميت بالنطعية؛ لأنها تخرج من نطع الحنك، أي جلد غار الحنك الأعلى وهو سقفه.

سادساً: الحروف اللّثْوية وهي: الظاء والذال والثاء، وتسمى هذه الثلاثة باللثوية؛ لخروجها من قرب اللثة.

سابعاً: الحروف الذَّلْقِيَّة: بفتح اللام وسكونها وهي ثلاثة أحرف فقط وهي: اللام والنون والراء، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة ذلقية؛ لخروجها من ذلق اللسان، أي: طرفه.

ثامناً: الحروف الشفهية، وهي أربع: الفاء والواو والباء والميم، وتسمى الشَّفوية أو الشفهية؛ لخروجها من الشَّفة مع أن بعضها يشارك في أكثر من مخرج مع الشفة.

تاسعا: الحروف الجوفية: وهي حروف المد الثلاثة: الألف والياء والواو. وسميت الجوفية؛ لخروجها من جوف الفم والحلق.، والله تعالى أعلم...

تمرينات

س١: ما المقصود بكل من:

الحروف: (الذّلْقية – الشجرية – اللهوية – اللثوية – النطعية – الأسلية – الشفهية– الحلقية)، وما عدد حروف كل منها؟

س٢: اذكر ألقاب الحروف الهجائية.

س٣: بم تلقب حروف: الطاء والدال والتاء؟

س٤: لماذا سميت حروف المد الثلاثة بالجوفية والهوائية؟

س٥: ما لقب الحروف التي تخرج من سقف غار الحنك الأعلى؟ وما هي؟

باب
صفات الحروف

الصفة:

لغة: ما قام بالشيء من المعاني، وليس من حقيقته، كالبياض والسواد والحمرة والصفرة.

واصطلاحاً: كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج؛ من الجهر والشدة وغيرها.

عدد الصفات:

عددها سبع عشرة صفة على قول بعض علماء اللغة كالخليل بن أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ وغيره.

أقسام الصفات:

تنقسم صفات الحروف السبعة عشر إلى قسمين:

القسم الأول: قسم له ضد: وهو خمس صفات، وضده خمس، مجموعها عشرة وهي:

١- **الجهر**: وضده: الهمس.　　٢- **الشدة والتوسط**: وضدهما: الرخاوة.

٣- **الاستعلاء**: وضده: الاستفال.　　٤- **الإطباق**: وضده: الانفتاح.

٥- **الإصمات**: وضده: الإذلاق.

القسم الثاني: القسم الذي لا ضد له، وهو سبع صفات هي:

١- الصفير ٢- القلقلة ٣- اللين ٤- الانحراف ٥- التكرير ٦- التفشي ٧- الاستطالة.

وإليك بيان ذلك بالتفصيل:

القسم الأول
من صفات الحروف
(الصفات التي لها ضد)

أولا: الجهر وضده الهمس:

(أ) الجهر: **لغة**: الإعلان والإظهار.

واصطلاحاً: وهو منع جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج وهو من صفات القوة.

(ب) وأما ضده فهو الهمس: **لغة**: الخفاء.

واصطلاحاً: صفة من صفات الضعف، ومعناه جريان النفس مع الحرف، لضعف الاعتماد عليه في المخرج.

وعدد حروف الهمس عشرة وهي:

١ - الفاء ٢ - الحاء ٣- الثاء ٤ - الهاء ٥ - الشين

٦ - الخاء ٧ -الصاد ٨- السين ٩- الكاف ١٠ - التاء

وهي مجموعة في هذه الكلمات: (فحثه شخص سكت)

وما تبقى بعد هذه الحروف العشرة من حروف الهجاء فهي حروف الجهر؛ لأن الحرف إذا وصف بصفة لا يمكن أن يوصف بضدها، فمثلا الفاء، وجدت في حروف الهمس فلن تكون في حروف الجهر وهكذا، وقس على هذا في بقية الصفات التي لها ضد...

ثانيا: الشدة وضدها الرخاوة:

(أ) فالشدة: لغة: القوة.

واصطلاحاً: هي امتناع جريان الصوت مع الحرف لقوته في المخرج.

وحروف الشدة ثمانية وهي:

١ - الهمزة ٢ - الجيم ٣- الدال ٤ - القاف ٥ - الطاء ٦ - الباء ٧- الكاف ٨- التاء.

وهي مجموعة في هذه الكلمات: (**أجد قط بكت**).

(ب) الرخاوة: لغة: اللين.

واصطلاحاً: هي جريان الصوت مع الحرف لضعفه في المخرج وهي من صفات الضعف. وضدها: الشدة، والتوسط:

والتوسط: **لغة**: الاعتدال.

واصطلاحاً: هو صفة بين الرخاوة والشدة.

وحروفه خمسة وهي:

١ - اللام ٢ - النون ٣- العين ٤ - الميم ٥ - الراء.

وهي أيضا مجموعة في كلمتي (**لن عمر**).

بهذا تكون الحروف الباقية بعد حروف الشدة الثمانية، وحروف التوسط الخمسة، للرخاوة؛ لأن الحرف إذا وجد في حروف الشدة أو التوسط فلن يكون في حروف الرخاوة، وإذا لم يوجد فيها يكون من حروف الرخاوة، وهكذا.

ثالثا: الاستعلاء وضده الاستفال:

(أ) الاستعلاء: لغة: الارتفاع والعلو.

واصطلاحاً: وهو: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، والاستعلاء من صفات القوة.

وحروفه هي حروف التفخيم وعددها سبعة وهي:

١- الخاء ٢- الصاد ٣- الضاد ٤- الغين ٥- الطاء ٦- القاف ٧- الظاء.

ومجموعة في كلمة (خص ضغط قظ)

مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء:

للتفخيم خمسة مراتب على قول ابن الجزري رَحِمَهُ ٱللَّهُ ت، وهي على الترتيب الآتي:

المرتبة الأولى: في الحروف المفتوحة وبعدها ألف مدية. مثل: ﴿ طَآبِعِين ﴾

وهذه المرتبة أقوى المراتب في التفخيم، وقس عليه في بقية الأحرف.

المرتبة الثانية: في الحروف المفتوحة وليس بعدها ألف: مثل: ﴿ صَبَرَ ﴾ ﴿خَلَقَ﴾

وهذه أدنى في التفخيم من الأولى، وقس عليه في بقية الأحرف.

المرتبة الثالثة: في الحروف المضمومة مثل: ﴿ خُلِقَتْ ﴾.

وهذه أدنى من الثانية في التفخيم، وقس عليه في بقية أحرف الاستعلاء.

المرتبة الرابعة: في الحروف الساكنة مثل: ﴿ وَيَضْرِبُ ﴾.

فإذا وقع حرف الاستعلاء الساكن بعد فتح كما في المثال السابق يعطى التفخيم المفتوح.

وإذا وقع بعد ضم يعطى التفخيم المضموم مثل: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ﴾

وإذا وقع بعد كسر يعطى تفخيما أدنى مما قبله مثل: ﴿ إِطْعَامُ ﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف.

المرتبة الخامسة: في الحروف المكسورة مثل: ﴿ظِلًّا، طِبَاقاً﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف.

تنبيه: أقوى حروف الاستعلاء هي حروف الإطباق الأربعة، وهي (ص، ض، ط، ظ). وأقوى هذه الأحرف الأربعة حرف(الطاء)؛ لما فيه من صفات القوة.

وتطبيق هذه المراتب يتحقق بالتلقي والمشافهة من أهل الاختصاص.

تنبيه: حروف الاستعلاء كلها مفخمة ولا يجوز ترقيق شيء منها سوى ما أضيف لها من حرفي (اللام والراء) في بعض أحوالهما وتفصيل ذلك هو:

تكون (اللام) من لفظ الجلالة مغلّظة- أي (مفخمة)- إذا وقعت بعد فتح أو ضم نحو: ﴿تَاللَّهِ ـ يَعْلَمُ ٱللَّهُ﴾ وتكون مرققة إذا وقعت بعد كسر، ولو منفصلاً عنها أو عارضاً نحو: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ، بِاللَّهِ، لِلَّهِ﴾.

قال ابن الجزري:

وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ الله ... عَنْ فتح أوضم كَعَبْدُ الله

وقال ابن بري رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في الدرر اللوامع:**

وفخِّمتْ في الله واللَّهُمَّه ... للكلِ قبل فتحة أو ضمَّةْ

وأما (الراء) فلها أحكام خاصة، فتارة تأتي مفخمة وتارة مرققة حسب حالتها، كما مر بنا سابقاً.

(ب) الاستفال: لغة: الانخفاض.

اصطلاحاً: هو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، وهو من صفات الضعف.

فإذا وجد الحرف ضمن حروف الاستعلاء كان مستعلياً، أي: من حروف الاستعلاء، وإذا لم يوجد فيها كان مستفلاً، أي: من حروف الاستفال، وهكذا

رابعا: الإطباق وضده الانفتاح:

(أ) **الإطباق**: **لغة**: الإلصاق.

واصطلاحاً: انطباق طائفة من اللسان على الحنك الأعلى أو محاذاتها له محاذاة شديدة عند النطق بحرف مطبق؛ والإطباق من صفات القوة.

وحروفه من حروف الاستعلاء، وعددها أربعة هي: (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء)

(ب) الانفتاح: لغة: الافتراق.

واصطلاحاً: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت، بمعنى يخرج النفس من بينهما عند النطق بالحرف، والانفتاح من صفات الضعف، **وحروفه سوى حروف الإطباق.**

خامسا: الإذلاق وضده الإصمات:

(أ) الإذلاق: لغة: حدة اللسان.

واصطلاحاً: سرعة النطق بالحرف لخروجه من ذلق اللسان أي طرفه، أو ذلق الشّفة. **وحروفه ستة وهي:**

١- الباء ٢-والفاء ٣- الميم من ذَلَق الشفة ٤-والراء ٥-واللام ٦-والنون من ذلق اللسان.

وهي مجموعة في كلمة (**فِرَّ من لُب**) وهي من أخف الحروف وأكثرها تكراراً في الكلمات.

(ب) الإصمات: لغة: المنع.

واصطلاحاً: امتناع حروفه وحدها ـ في لغة العرب ـ أن تُكَوِّن كلمة رباعية أو خماسية مجردة، أي: ليست بمزيدة لثقلها على اللسان، فإن وجدت دل على أعجمية الكلمة، مثل: (عسجد)، وحروفه ما بقي من الحروف غير حروف الإذلاق.

ويقول بعض أهل اللغة: إن الاصمات ليس من الصفات؛ إذ لا عمل للحرف المصمت من حيث النطق، وهو متعلق بباب الصرف، وأنَّ ذِكْر علماء التجويد له من باب مقابلته للحروف المذلقة.

ودليل معرفة الصفات وضدها قال ابن الجزري:

صِـفَـاتُهَا جَـهْرٌ وَرِخْـوٌ مُسْــتَفِـلْ   مُنْفَتِـحٌ مُصْـمَـتَـةٌ وَالضِّـدَّ قُـلْ
مَهْمُوسُـهَا "فَحَثَّهُ شَـخْصٌ سَـكَتْ"   شَـدِيْـدُهَـا لَفْظُ "أَجِـدْ قَطٍ بَكَـتْ"
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ "لِـنْ عُمَرْ"   وَسَبْعُ عُلْوٍ "خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ" حَصَرْ
وَصَـادُ ضَـادٌ طَـاءُ ظَـاءٌ مُـطْبَـقَـهْ   وَ"فَـرَّ مِنْ لُبِّ" الحُرُوفِ المُذْلَقَهْ

من الأفضل حفظ هذه الأبيات..

المجموعة (أ)	ضد	المجموعة (ب)
(١) الجهر عدد حروف الجهر (١٨) وهي المتبقية بعد حروف الهمس	ضد	(١) الهمس عدد حروف الهمس ١٠ وهي مجموعة من حروف (فحثه شخص سكت)
(٢) الشدة والتوسط عدد حروف الشدة٨ وهي مجموعة من حروف (أجد قط بكت) عدد حروف التوسط٥ وهي مجموعة من حروف (لن عمر)	ضد	(٢) الرخاوة عدد حروف الرخاوة١٥ وهي المتبقية بعد حروف الشدة وحروف التوسط
(٣) الاستعلاء عدد حروف الاستعلاء والتفخيم ٧ وهي مجموعة من حروف (خص ضغط قظ)	ضد	(٣) الاستفال عدد حروف الاستفال ٢١ وهي المتبقية بعد حروف الاستعلاء والتفخيم
(٤) الإطباق عدد حروف الإطباق٤ وهي (ص ض ط ظ)	ضد	(٤) الانفتاح عدد حروف الانفتاح ٢٤ وهي المتبقية بعد حروف الاطباق
(٥) الإذلاق عدد حروف الإذلاق٦ وهي مجموعة من حروف (فر من لب)	ضد	(٥) الإصمات عدد حروف الإصمات ٢٢ وهي المتبقية بعد حروف الإذلاق

أمثـــــــلة

س١: ما عدد حروف الهمس؟ وما ضده؟

ج: عدد حروف الهمس عشرة، وهي المجموعة في كلمات (فحثه شخص سكت) وضده الجهر، وحروفه البقية بعد حروف الهمس العشرة.

س٢: ما عدد حروف الاستعلاء؟ وما ضده؟

ج: عدد حروف الاستعلاء سبعة، وهي المجموعة في كلمات (خص ضغط قظ) وضده الاستفال، وحروفه الباقية بعد حروف الاستعلاء السبعة.

س٣: ما عدد حروف الإذلاق وما ضده؟

ج: أما الإذلاق فعدد حروفه ستة وهي المجموعة في كلمات (فر من لب) وضد الإصمات وحروفه الباقية بعد حروف الإذلاق الستة.

س٤: إذا أردت استخراج صفات أي حرف من حروف الهجاء فما هي الطريقة؟

ج: الطريقة هي أن تنظر في الصفات المذكورة حروفها في النظم، فإن وجدت الحرف فيها فهي صفته، وإلا فتكون صفته الصفة المضادة لها، وهكذا حتى تنتهي الصفات المضادة.

ثم تنظر في الصفات غير المضادة، فإن وجدت للحرف منها صفة فأضفها إليه وإلا فلا.

تمرينات

س١: كم عدد حروف الشدة؟ وما هي؟

س٢: كم عدد حروف الإطباق؟ وما هي؟

س٣: كم عدد حروف الإذلاق؟ وما هي؟

س٤: ما الجهر؟ وما عدد حروفه؟

س٥: ما الاستعلاء؟ وما عدد حروفه؟

س٦: ما عدد الصفات التي لها ضد؟

س٧: اذكر كل صفة لها ضد مع الصفة المضادة لها؟

س٨: استخرج صفات حرف العين والقاف وبين عددها؟

س٩: استخرج صفات حرف الهمزة والباء وبين عددها؟

س١٠: استخرج صفات حرف الراء والشين وبين عددها؟

س١١: ماذا قال ابن الجزري في الصفات التي لها ضد من الأبيات؟

س١٢: لماذا يقول بعض أهل اللغة: إن الاصمات ليس من الصفات؟ ولماذا يذكره علماء التجويد؟

مفردات الوحدة الثانية

تابع الفصل الرابع: باب صفات الحروف:

- **المبحث الثالث:** الصفات التي لا ضد لها.

الفصل الخامس: أحكام الإدغام:

- **المبحث الأول**: إدغام المثلين.
- **المبحث الثاني**: إدغام المتقاربين.
- **المبحث الثالث:** إدغام المتجانسين.
- **المبحث الرابع**: إدغام المتباعدين.

الفصل السادس: مقرر الحفظ من المتون:

- **متن تحفة الأطفال للجمزوري.**
- **متن صفات الحروف من الجزرية.**

القسم الثاني
من صفات الحروف
(الصفات التي لا ضد لها)

عدد الصفات التي لا ضد لها (سبعة) هي:

١- الصفير.
٢- القلقلة.
٣- اللين.
٤- الانحراف.
٥- التكرير.
٦- التفشي.
٧- الاستطالة.

وإليك بيانها بالتفصيل:

١- الصفير:

الصفير لغة: هو صوت زائد يشبه صوت الطائر.

واصطلاحاً: صوت يصحب حروف الصفير لأنها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك **وحروفه ثلاثة وهي:** (الصاد، والزاي، والسين.)

س: لم سميت هذه الحروف الثلاثة حروف الصفير؟

وسميت حروف الصفير؛ لأنك تسمع لها عند النطق بها صوتاً يشبه صوت بعض الطيور.

وأقوى هذه الحروف الثلاثة: حرف الصاد، لما فيه من استعلاء وإطباق.

٢- القلقلة:

القلقلة: لغة: التحريك.

واصطلاحاً: صوت يشبه النبرة يحدث عند النطق بحرف من حروف القلقلة، وبعبارة أخرى: صوت حادث عند خروج الحرف ساكناً، وحروفها خمسة هي: القاف، والطاء، والباء، والجيم، والدال مجموعة في كلمتي (**قُطْب جَدٍ**).

والسبب في هذا النبر والتحريك شدة حروفها لما فيها من الجهر والشدة.

وللقلقلة ثلاث درجات هي:

١ - أعلاها في الطاء.

٢ - أوسطها في الجيم.

٣ - أدناها في الباقي من حروف القلقلة.

مراتب القلقلة من حيث القوة:

١ - أعلاها في المشدد الموقوف عليه. ٢ - يليها المشدد.

٣ - ثم المتحرك الموقوف عليه. ٤ - ثم الساكن في وسط الكلمة.

والقلقلة صفة لازمة لهذه الأحرف إذا سكنت، سواء كانت في وسط الكلمة أو في آخرها، ويجب بيانها في الوقف أكثر من الوصل خاصة إذا كان الحرف الموقوف عليه مشددا مثل: ﴿ ٱلْحَقُّ ﴾.

قال ابن الجزري:

وبَيِّنَنْ مُقلقلاً إنْ سَكَنَا ... وإنْ يكن في الوقف كان أبينا

٣- اللين:

اللين: لغة: السهولة.

واصطلاحاً: هو إخراج الحرف بسهولة وعدم كلفة، وحروفه اثنان وهما: (الواو، الياء) الساكنتان المفتوح ما قبلهما مثل ﴿ خَوْفٍ ﴾ و﴿ ٱلْبَيْتِ ﴾.

٤- الانحراف:

الانحراف: لغة: الميل والعدول.

واصطلاحاً: هو ميل الحرف عن مخرجه حتى اتصل بمخرج غيره، وحروفه اثنان، وهما (اللام والراء).

فالانحراف صفة لازمة لهما؛ لانحرافهما عن مخرجهما حتى يتصلا بمخرج غيرهما، فاللام تنحرف إلى طرف اللسان، والراء تنحرف إلى ظاهر اللسان.

٥- التكرير

التكرير: لغة: إعادة الشيء مرة فأكثر.

واصطلاحاً: هو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف، وحرفه (الراء) فقط، فالتكرير صفة للراء خاصة، ومعنى وصف الراء بالتكرير أنها قابلة له، فمتى أظهر القارئ التكرير جعل من الحرف المخفف حرفين، لذا يجب التحفظ من إظهار تكريرها، وعدم المبالغة في إخفاء تكريرها.

قال ابن الجزري:

والخُلْفُ في فــرقٍ لكسرٍ يُــوجدُ وَأَخْــفِ تــكــريــراً إذا تُشَــدَّدُ

وليس معنى إخفاء التكرير إعدامه بالكلية؛ لأن إعدامه يسبب حبساً للصوت يترتب عليه أن تكون الراء شبيهة بالطاء وهو خطأ، ولكن تعطي شيئاً يسيراً من التكرير حتى لا تنعدم صفاتها نهائياً.

٦ - التفشي:

التفشي: لغة: الانتشار.

واصطلاحاً: هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف (الشين) وهو حرفه فقط لكثرته فيه.

٧- الاستطالة:

الاستطالة: لغة: الامتداد.

واصطلاحاً: هي امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها، وحرفها (الضاد) فقط وهي صفة له، لأنها استطالت مخرجاً وصوتاً حتى اتصلت بمخرج اللام.

ودليل الصفات التي ليس لها ضد من الجزرية[١]:

صَــفِـيرُهَـا صَــادٌ وَزَايٌ سِــينُ قَـلْـقَـلَـةٌ " قُـطْـبُ جَـدٍّ " وَالـلِّـينُ

وَاوٌ وَيَـاءٌ سَــكَـنَـا وَانْـفَـتَـحَـا قَـبْـلَـهُـمَا وَالانْـحِـرَافُ صُــحِّـحَـا

(١) **تنبيه:** حفظ المنظومات مهم جداً، يعين على التأصيل وترسيخ العلوم.

فِي الـلاَّمِ وَالـرَّا وَبِـتَـكْـرِيـرٍ جُـعِـلْ وَللتَّــفَشِّــــي الشِّيْنُ ضَـادًا اسْتُطِلْ

وهذا جدول لبيان صفات حروف الهجاء من حيث الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة، وعدد صفات كل حرف منها:

العدد	حرف الهجاء	ما فيه من صفات القوة	ما فيه من صفات الضعف	صفات متوسطة	عدد الصفات
١	الهمزة	الجهر، الشدة	الاستفال، الانتفاح	الإصمات	٥
٢	الباء	الجهر، الشدة، القلقلة	الاستفال، الانتفاح	الإذلاق	٦
٣	التاء	الشدة	الاستفال، الانتفاح، والهمس	الإصمات	٥
٤	الثاء		الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانتفاح	الإصمات	٥
٥	الجيم	الجهر، الشدة، القلقلة	الاستفال، الانتفاح	الإصمات	٦
٦	الحاء		الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانتفاح	الإصمات	٥
٧	الخاء	الاستعلاء	الهمس، الرخاوة، والانفتاح	الإصمات	٥
٨	الدال	الجهر، الشدة، القلقلة	الاستفال، الانتفاح	الإصمات	٦
٩	الذال	الجهر	الرخاوة، الاستفال، الانتفاح	الإصمات	٥
١٠	الراء	الجهر، الانحراف، التكرير	التوسط بين الرخاوة والشدة، الاستفال، الانتفاح	الإذقاق	٧

العدد	حرف الهجاء	ما فيه من صفات القوة	ما فيه من صفات الضعف	صفات متوسطة	عدد الصفات
١١	الزاي	الجهر، الصغير	الرخاوة، الاستفال، الانتفاح	الإصمات	٦
١٢	السين	الصفير	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانتفاح	الإصمات	٦
١٣	الشين	التفشي	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانتفاح	الإصمات	٦
١٤	الصاد	الاستعلاء، الإطباق، الصفير	الهمس، الرخاوة	الإصمات	٦
١٥	الضاد	الجهر، الاستعلاء، الإطباق	الرخاوة، الاستطالة	الإصمات	٦
١٦	الطاء	الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإطباق، القلقلة		الإصمات	٦
١٧	الظاء	الجهر، الإطباق، القلقلة	الرخاوة	الإصمات	٥
١٨	العين	الجهر	الاستفال، الانتفاح	الإصمات	٥
١٩	الغين	الجهر، الاستعلاء	التوسط بين الرخاوة والشدة، الاستفال، الانتفاح	الإصمات	٥
٢٠	الفاء		الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانتفاح	الإصمات	٥

العدد	حرف الهجاء	ما فيه من صفات القوة	ما فيه من صفات الضعف	صفات متوسطة	عدد الصفات
٢١	القاف	الجهر، الشدة	الانتفاح، الاستعلاء، القلقة	الإصمات	٦
٢٢	الكاف	الشدة	الهمس، الاستفال، الانتفاح بين الشدة والرخاوة	الإصمات	٥
٢٣	اللام	الجهر، الانحراف	الاستفال، الانتفاح، التوسط	الإذقاق	٦
٢٤	الميم	الجهر	الاستفال، الانتفاح، الغنة والتوسط بين الرخاوة والشدة	الإذقاق	٦
٢٥	النون	الجهر	الغنة والتوسط بين الرخاوة والشدة	الإذقاق	٥
٢٦	الهاء		الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانتفاح	الإصمات	٥
٢٧	الواو	الجهر	الاستفال، الانتفاح، الرخاوة، واللين	الإصمات	٦
٢٨	الياء	الجهر	الرخاوة، الاستفال، الانتفاح، واللين	الإصمات	٦

أمثـــــــلة

س١: كم صفة لحرف الفاء؟ وما هي؟

ج: للفاء خمس صفات وهي: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، وكلها صفات غير قوية إلا صفة الإذلاق فهي متوسطة.

س٢: كم صفة لحرف الطاء؟ وما هي؟

ج: للطاء ست صفات وهي: الجهر، الشدة، القلقلة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، وكلها صفات غير ضعيفة إلا صفة الإصمات فهي متوسطة.

س٣: كم صفة لحرف الميم؟ وما هي؟

ج: للميم ست صفات وهي: الجهر، الاستفال، الانفتاح، الغنة، الإذلاق، التوسط بين الرخاوة والشدة.

تمرينـــــات

س١: ما عدد صفات حرف الباء؟ وما هي؟

س٢: كم صفة لحرف النون؟ وما هي؟

س٣: كم صفة قوية لحرف (الخاء)؟ وكم صفة ضعيفة؟ وكم صفة متوسطة بين بين؟ وما عدد صفاتها؟

س٤: ما عدد صفات الهمزة؟ وما هي؟

س٥: كم من الصفات القوية في حرف (الظاء)؟ وكم فيها من الصفات الضعيفة أو المتوسطة؟

س٦: إلى كم قسم تنقسم الصفات؟

س٧: اذكر دليل الصفات التي ليس لها ضد من متن الجزرية.

باب أحكام الإدغام

المثلين، والمقاربين، والمتجانسين، والمتباعدين

أولاً: أحكام أدغام المثلين:

ما هما المثلان؟

هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفة: كالباءين، والميمين مثلاً.

أقسام المثلين: للمثلين ثلاثة أقسام: صغير، كبير، مطلق:

١- **المثلان الصغير:** هو أن يكون الحرف الأول منهما ساكناً، والثاني متحركاً. مثال ذلك في قوله تعالى: ﴿ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ﴾ [البقرة: ١٣٣]. ﴿ إِضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ﴾ [الشعراء: ٦٣]. ﴿مَالِيَه هَّلَكَ﴾ [الحاقة].

وحكمه: وجوب إدغامه.

٢- **المثلان الكبير:** هو أن يكون الحرفان متحركين، نحو: ﴿فِيهِ هُدىً﴾ [البقرة: ١].

وحكمه: وجوب الإظهار عند قالون عن نافع رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٣- **المطلق:** هو أن يكون الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً، نحو قوله تعالى: ﴿ مَا نَنسَخْ ﴾ [البقرة: ١٠٥]، وقوله تعالى: ﴿ مَمْنُونِ ﴾ [التين: ٦].

حكمه: وجوب الإظهار لجميع القراء.

وخذ الدليل من التحفة:

إنْ في الصفاتِ والمخارجِ اتفقْ ... حرفانِ فالمثلانِ فيهما أحقْ

أمثـــــــلة

قال الله تعالى:

- ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة].
- ﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ٢٥ ﴾ [عبس].
- ﴿ وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ ﴾ [المائدة: ٦١].

في المثال الأول: في كلمتي ﴿ ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ ﴾ مثلان كبير، وهما الميمان المتحركان، وحكمه وجوب الإظهار عند قالون.

وفي المثال الثاني: في كلمتي ﴿شَقَقْنَا﴾ مثلان مطلق؛ وهما القافان، لتحرك الأول وسكون الثاني. وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء.

وفي المثال الثالث: في كلمتي﴿ وَقَد دَّخَلُوا۟ ﴾ مثلان صغير؛ وهما الدالان، لسكون الأول وتحرك الثاني، فيجب إدغام الأول في الثاني.

تمرينات

(أ) بيِّن حكم ما يأتي:

قال الله تعالى:

- ﴿ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوۡمٖ ﴾ [سبأ: ٣٠].
- ﴿ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ﴾ [البقرة: ٦٠].
- ﴿مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ ٤٢﴾ [المدثر].
- ﴿ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٥].

(ب) أجب عمَّا يأتي:

س١: ما تعريف المثلين؟

س٢: كم قسماً للمثلين؟

س٣: عرّف مع التمثيل كلّاً من: المتماثلين الصغير – المتماثلين الكبير – المتماثلين المطلق.

س٤: اذكر دليل المتماثلين من التحفة.

ثانياً: أحكام المتقاربين:

هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفةً، كحرف الذال والزاي في نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ [الأنفال: ٤٩].

أو تقاربا مخرجاً لا صفة: كحرفي الدال والسين: في نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ [المجادلة:١].

أو تقاربا صفة لا مخرجاً كحرفي الذال والجيم: في نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ جَآءُوكُم﴾ [الأحزاب: ١٠].

أقسام إدغام المتقاربين:

ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- **صغير**: مثل: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾، وهما الدال والسين، وحكمهما الإظهار عند قالون إلا عند اللام والراء، نحو: ﴿قُل رَّبِّ﴾ [المؤمنون: ٩٤]. والقاف في الكاف في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾﴾ [المرسلات]، فإنه يجب إدغامهما وما مَاثلَهُما حيث وقعت في القرآن الكريم. وتدغم إدغاماً كاملاً.

٢ -**كبير**: مثل: ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [الإسراء: ١٢]. وهما الدال والسين المتحركان، وحكمه: وجوب الإظهار عند عند الإمام قالون.

٣- **مطلق**: كاللام مع الياء في نحو: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]. وحكمه وجوب الإظهار.

والدليل من التحفة:

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا ... وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

أمثـــــلة

قال الله تعالى:

- ﴿وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَارُ﴾ [الأحزاب: ١٠].
- ﴿عَدَدَ سِنِينَ ١١٣﴾ [المؤمنون].
- ﴿يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ﴾ [يوسف: ١٠].

في المثال الأول: في كلمتي ﴿وَإِذْ زَاغَتِ﴾ متقاربان صغير في الذال والزاي لسكون الأول وتحرك الثاني، وحكمه: وجوب الإظهار عند قالون.

وفي المثال الثاني: في كلمتي ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ متقاربان كبير في الدال والسين لتحركهما، وحكمه وجوب الإظهار عند قالون.

وفي المثال الثالث: في كلمة ﴿يَلْتَقِطْهُ﴾ متقاربان مطلق في الياء واللام. لتحرك الأول وسكون الثاني، وحكمه: وجوب الإظهار.

تمرينات

قال الله تعالى:

- ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ [الأحزاب: ١٠].
- ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ﴾ [آل عمران: ١٨١].
- ﴿ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴾ [الدخان].

أجب عمَّا يأتي:

س١ : ما تعريف المتقاربين؟

س٢ : كم قسماً للمتقاربين؟

س٣: عرّف مع التمثيل كلّاً من: المتقاربين الصغير – المتقاربين الكبير – المتقاربين المطلق.

س٤ : اذكر دليل المتقاربين من التحفة.

ثالثاً: أحكام المتجانسين:

الحرفان المتجانسان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً واختلفا صفةً.

وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: الصغير: وحكمه وجوب الإدغام عند قالون في الحروف الآتية، وهي:

١- الدال في التاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَد تَّبَيَّنَ ﴾ [العنكبوت: ٣٨].

٢- التاء في الدال في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ [الأعراف: ١٨٩].

٣- التاء في الطاء في قوله تعالى: ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾ [آل عمران: ١٢٢].

٤- والطاء في التاء، مثل: ﴿ أَحَطتُّ ﴾ [النمل: ٢٢]، وتدغم إدغاماً ناقصاً.

٥- الذال في الظاء في قوله تعالى: ﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾ [الزخرف: ٣٨].

الذال في التاء في قوله تعالى: ﴿ اتَّخَذتُّمْ ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ﴾ [الجاثية: ٣٥].

٦- الثاء في الذال في قوله تعالى: ﴿ يَلْهَث ذَّالِكَ ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

وقرأها قالون بالإدغام والإظهار، والإدغام هو المقدم قراءةً.

٧- الباء في الميم في قوله تعالى: ﴿ ارْكَب مَّعَنَا ﴾ [هود: ٤٢].

وقرأ قالون كذلك بالإدغام والإظهار، والإدغام هو المقدم قراءةً.

<u>فهذه المواضع حكمها وجوب الإدغام، وقس عليها فيما مَاثَلَهَا</u>

قال ابن بري رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

واركب ويلهث والخلاف فيهما ... عن ابن مينا والكثير أدغما

ثانياً: الكبير: وحكمه الإظهار عند قالون، مثاله في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ [الرعد: ٢٩].

فالتاء مع الطاء في ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾ متجانسين كبير لتحرك الحرفين.

ثالثا: المطلق: وحكمه الإظهار، مثاله في قوله تعالى: ﴿ مَّبْعُوثُونَ ﴾ [المطففين: ٤].

و﴿ أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ [البقرة: ٧٥]. فالميم مع الباء متجانسان مطلق لتحرك الأول وسكون الثاني، وكذلك التاء مع الطاء في ﴿أَفَتَطْمَعُون﴾ ويجب إظهاره لجميع القراء.

والدليل من التحفة:

مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا ... فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ ... أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ ... كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

أمثـــــــلة

قال الله تعالى:

- ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ [الأعراف: ١٨٩].
- ﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [هود].
- ﴿ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ﴾ [النور: ٥٩].
- ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٣٠﴾ ﴾ [الرعد].

في المثال الأول: في كلمتي ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾حرفان متجانسان (صغير)، وهما التاء والدال. وحكمه وجوب الإدغام.

وفي المثال الثاني: في كلمتي ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ حرفان متجانسان (صغير)، وهما الباء والميم. وحكمه الإدغام عند قالون.

وفي المثال الثالث: في كلمة ﴿ مُبَٰرَكَةً ﴾ حرفان متجانسان (كبير)، وهما الميم والباء وحكمه الإظهار.

وفي المثال الرابع: في كلمتي ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾ حرفان متجانسان (كبير)، وهما التاء والطاء، وحكمه وجوب الإظهار عند قالون عن نافع.

تمرينات

(أ) بين المتجانسين وحكمه فيما يأتي:

﴿ وَقَد تَّبَيَّنَ ﴾ ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ ﴿ مَّبْعُوثُونَ ﴾

(ب) أجب عمَّا يأتي:

س١: ما المقصود بالحرفين المتجانسين؟

س٢: إلى كم قسم ينقسم المتجانسان؟

س٣: إذا سكن الحرف الأول وتحرك الثاني، فمن أي نوع يكون الإدغام؟

س٤: إذا تحرك الحرفان؟ فمن أي نوع يكون الإدغام؟

س٥: إذا تحرك الحرف الأول وسكن الثاني، فمن أي نوع يكون الإدغام؟

س٦: بيّن مع التمثيل حكم كلٍّ من: المتجانسين (الصغير –الكبير – المطلق). عند الإمام قالون عن نافع.

س٧: اذكر دليل المتجانسين من التحفة.

رابعاً: أحكام المتباعدين:

هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجا واختلفا صفة.

أقسام المتباعدين:

١ - **صغير**: كالتاء والعين نحو قوله تعالى: ﴿ تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ [الأنفال: ٢].

٢ - **كبير**: كالكاف والهاء في قوله تعالى: ﴿ فَٰكِهُونَ ﴾ [يس].

٣- **مطلق**: كالحاء والقاف من قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلْحَقُّ ﴾ [الحج: ٦٢].

وحكمه الإظهار في الأقسام الثلاثة.

ولقد ذكرناه تتميما للأقسام فقط؛ لأنه لا عمل له كغيره من المثلين أو المتقاربين أو المتجانسين.

قاعدة:

هناك قاعدة تبين الفرق بين المتقاربين والمتباعدين نريد أن نذكرها وهي: أن كل حرفين التقيا، إما أن يكونا من عضوين أو من عضو واحد، فإن كانا من عضوين فهما متباعدان؛ كأحرف الحلق مع اللسان أو الشفتين، وإن كانا من عضو واحد فهما متقاربان إن لم يوجد مخرج فاصل بينهما، فإن وجد المخرج الفاصل بينهما كأقصى الحلق مع أدناه فمتباعدان، والله أعلم.

تمرينات

س١ : ما هما المتباعدان؟

س٢ : إلى كم قسم ينقسم المتباعدان؟ مع التمثيل لكل قسم.

أبيات متن تحفة الأطفال للجمزوري مفصلة على أبواب التجويد

مُقَدِّمَة

١ يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي
٢ (الْحَمْدُ لله) مُصَلِّيًا عَلَى (مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَمَنْ تَلاَ
٣ وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ والتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
٤ سَمَّيْتُهُ (بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ) عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمالِ
٥ أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلاَّبَا وَالأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِين

٦ لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
٧ فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
٨ هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
٩ والثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي (يَرْمَلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
١٠ لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ (بِيَنْمُو) عُلِمَا
١١ إِلاَّ إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلاَ تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ
١٢ وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ فِي اللاَّمِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ
١٣ وَالثَّالِثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ

١٤ وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِـــلِ ... مِـنَ الحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِـلْـفَـاضِـــلِ

١٥ فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِي كِلْمِ هَـذَا البَيْـتِ قَـد ضَّـــمَّنْتُهَـا

١٦ صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سما ... دُمْ طَـيِّـبًـا زِدْ فِي تُـقًـى ضَـــعْ ظَـالِمًا

أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

١٧ وَغُـنَّ مِـيـمًا ثُـمَّ نُـونًـا شُـــدِّدَا ... وَسَـــمِّ كُـلاً حَـرْفَ غُـنَّـةٍ بَـدَا

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

١٨ وَالمِيمُ إِنْ تَسْــكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا ... لاَ أَلِـفٍ لَـيِّـنَـةٍ لِـذِي الْحِـجَـا

١٩ أَحْكَـامُـهَـا ثَـلاَثَـةٌ لِمَنْ ضَـبَـطْ ... إِخْـفَـاءٌ ادْغَـامٌ وَإِظْـهَـارٌ فَـقَـطْ

٢٠ فَـالأَوَّلُ الإِخْـفَـاءُ عِـنْـدَ الْـبَـاءِ ... وَسَـــمِّـهِ الشَّـــفْـوِيَّ لِـلْـقُـرَّاءِ

٢١ وَالـثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِـمِـثْـلِـهَـا أَتَـى ... وَسَـــمِّ إِدْغَـامًـا صَـــغِـيرًا يَـا فَـتَـى

٢٢ وَالـثَّـالِـثُ الإِظْـهَـارُ فِي الْبَقِيَّـهْ ... مِـنْ أَحْـرُفٍ وَسَـــمِّـهَـا شَـــفْـوِيَّـهْ

٢٣ وَاحْـذَرْ لَـدَى وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِي ... لِـقُــرْبِهَــا وَلاتِّحَـادِ فَـاعْــرِفِ

حُكْمُ لامِ ألْ ولامِ الفِعْلِ

٢٤ لِـلاَمِ أَلْ حَـالاَنِ قَـبْـلَ الأَحْـرُفِ ... أُولاَهُمَـا إِظْـهَـارُهَـا فَـلْـتَـعْـرِفِ

٢٥ قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْـــــرَةٍ خُذْ عِلْمَه ... مِـنِ (ابْـغِ حَـجَّـكَ وَخَـفْ عَـقِـيمَـهُ)

٢٦ ثَـانِـيـهِـمَا إِدْغَـامُـهَـا فِي أَرْبَـعِ ... وَعَشْرَةٍ أَيْـــضًا وَرَمْـــزَهَا فَــــعِ

٢٧ طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُـــوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَرِيـفًـا لِـلْـكَـرَمْ

٢٨ وَالـلاَّمُ الأُولَى سَـــمِّـهَـا قَـمَـرِيَّـهْ ... وَاللاَّمَ الأُخْرَى سَـمِّهَـا شَـمْسِـيَّـهْ

٢٩ وأَظْـهِـرَنَّ لاَمَ فِـعْـلٍ مُـطْـلَـقَـا ... فِي نَـحْـوِ قُـلْ نَـعَـمْ وَقُـلْـنَـا وَالْـتَـقَـى

في المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

٣٠ إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَقْ
٣١ وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
٣٢ مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
٣٣ بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
٣٤ أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

أقْسَامُ المَدِّ

٣٥ وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّا وَهُو
٣٦ مَا لاَ تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبْ وَلا بِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبْ
٣٧ بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ
٣٨ وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلا
٣٩ حُرُوفُهُ ثَلاَثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظِ (وَايٍ) وَهْيَ فِي نُوحِيهَا
٤٠ وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْواوِ ضَمْ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ
٤١ وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أحكامُ المدّ

٤٢ لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلاَثَةٌ تَدُومْ وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ
٤٣ فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدْ
٤٤ وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِل كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ
٤٥ وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
٤٦ أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى المَدِّ وَذَا بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
٤٧ وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلاَ وَصْلاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلاَ
٤٨ أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
٤٩ كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
٥٠ فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
٥١ أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا وَالمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
٥٢ كِلاَهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
٥٣ وَاللاَّزِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ
٥٤ يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصْ
٥٥ وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ
٥٦ وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِي لَفْظِ (حَيٍّ طَاهِرٍ) قَدِ انْحَصَرْ
٥٧ وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْتَهَرْ

الخاتمة

٥٨ وَتَـمَّ ذَا الـنَّـظْـمُ بِـحَـمْـدِ الله　　عَـلَى تَمَـامِـهِ بِـلاَ تَـنَـاهِـي
٥٩ أَبْـيَـاتُـهُ نَـدٌّ بَـداَ لِـذِ الـنُّـهَـى　　تَـارِيخُهَا بُشْـرَى لِمَنْ يُتْقِنُـهَا
٦٠ ثُـمَّ الصَّـلاَةُ وَالسَّـلاَمُ أَبَـدَا　　عَـلَى خِـتَـامِ الأَنْـبِـيَـاءِ أَحْمَـدَا
٦١ وَالآلِ وَالصَّـحْـبِ وَكُـلِّ تَابِعِ　　وَكُـلِّ قَـارِئٍ وكُـلِّ سَـامِـعِ

أبيات من الجزرية في باب الصفات

صِفَاتُهَا: جَهْرٌ وَ رِخْوٌ مُسْتَفِلْ ... مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ، وَالضِّدَّ قُلْ

مَهْمُوسُهَا: (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) ... شَدِيدُهَا لَفْظُ:(أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ: (لِنْ عُمَرْ) ... وَسَبْعُ عُلْوٍ: (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ)

(وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ): مُطْبَقَهْ ... وَ (فَرَّ مِنْ لُبِّ):الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ

صَفِيرُهَا: (صَادٌ وَزَايٌ سِينُ) ... قَلْقَلَةٌ: (قُطْبُ جَدٍ)، وَاللِّينُ:

وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا، وَانْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا، وَالِانْحِرَافُ: صُحِّحَا

فِي اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ ... وَلِلتَّفَشِّي الشِّيْنُ ضَادًا اسْتُطِلْ

المصادر والمراجع

- الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع ، لابن بري .
- الجزرية لمحمد ابن الجزري.
- تحفة الأطفال لسليمان الجمزوري.
- الملخص المفيد في علم التجويد لأحمد معبد.
- السراج المنير لعبد الله سويد.

المحتويات

الحكومة الليبية المؤقتة
LIBYAN INTERIM GOVERNMENT

وزارة التعليم
MINISTRY OF EDUCATION

المركز العام للمناهج التعليمية والبحوث التربوية
GENERAL CENTER FOR EDUCATION CURRICULUM AND RESEARCH STUDIES

التاريخ: 2018,09,10
الرقم الإشاري: 2018.30.264

السيد المحترم: رئيس مجلس الإدارة بالهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية

بداية لكم ولكل العاملين معكم أصدق التحايا سائلين العلي القدير لنا ولكم التوفيق و السداد لخدمة البلاد والعباد.

بالإشارة إلى كتابكم رقم 1439/10/20 هجري ـ الموافق: 2018/07/04 ميلادي بشأن اعتماد المناهج التي تدرس بالمعاهد الدينية التابعة للحكومة الليبية المؤقتة من قبل المركز العام للمناهج التعليمية والبحوث التربوية وبناء على تأشيرة السيد وكيل وزارة التعليم بالإجراء، وإلى كتابنا رقم 2018.5.239 المؤرخ في 2018/08/28 ميلادي الموجه للسيد وكيل وزارة التعليم بشأن مخاطبتكم لمعالجة الملاحظات الواردة في خلاصة عمل اللجنة المكلفة بالمراجعة، وعلى كتاب السيد مدير الإدارة العامة للمعاهد الدينية رقم أ.م.د 2018/200/2377 المؤرخ في 1439/12/26 هجري الموافق :2018/09/06 ميلادي بشأن إنجاز التصليحات والتصويبات.

عليه لامانع من اعتماد المناهج والمقررات الدراسية الخاصة بالمعاهد الدينية التابعة لهيئتكم الموقرة و التي تم مراجعتها من قبل اللجنة المختصة وفق كتاب السيد مدير إدارة المناهج رقم 2018.7.263 المؤرخ في 2018/09/10 ميلادي، مع التأكيد على ضرورة تنفيذ ومعالجة الملاحظات الواردة بالتقرير الفني المرفق قبل أنجاز أي أعمال تتعلق بالتدريس أو بطباعة الكتب.

تفضلوا بالاستلام
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد علي المهشهش

مدير عام مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

صورة إلى:
- السيد معالي وزير التعليم
- السيد وكيل وزارة التعليم
- السيد / مدير إدارة المناهج
- السيد / مدير إدارة الكتاب المدرسي والمطابع
- الملف الدوري العام